



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوا لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



Muhammad Zubair



No.:
Date

الرقم: ب ت ع / ٤٥٨١٦
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف..... مَجَلَّةُ اَلنَّاسِيَةِ اَلْجَمَاعِيَّةِ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ اَلْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِي اَلْوَقْتِ الشَّيْخِي

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	«تفسير آية: وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ لِلْمِيرزا حَسَن كُوهر (ت: ١٢٦٦هـ) «دراسة وتحقيق»	أ.م. د. حيدر مصطفى هجر	١٠
٢	عدة الطلاق المفهوم والأحكام «دراسة فقهية في ضوء الفقه الإمامي»	م. عباس جاسم ناصر	٢٢
٣	اجهاض الحامل بين الضرر والمصلحة دراسة فقهية مقارنة بين المذهب الإمامي الاثني عشر والمذهب المالكي	م. د. حسن لفته شرهان	٤٠
٤	ثمرة التوحيد في التعايش السلمي	م. د. ريا خالد ناجي	٥٤
٥	البنية الصرقيّة وأثرها في التوجيه الدلاليّ «دراسة معجمية تحليلية في "ديوان الأدب للفارابي»	م. د. سهير كاطع ناصر	٦٨
٦	أثر استراتيجية التعلم المبني على المشروع في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التعبير	م. د. علي محمد زغير	٧٨
٧	الأساليب الإنشائية الطليبية في شعر السيد رضا الهندي «ت ١٣٦٢هـ» الاستفهام والنداء أنموذجاً	م. د. جنان جاسم خضير	٩٢
٨	مدح الصالحين في القرآن الكريم	م. د. حبيب كاظم خضير م. د. فيصل شاكر مضحي	١١٦
٩	التفكير المكاني : مفهومه ودوره في تعزيز تدريس مادة الجغرافية (مقال مراجعة)	م. د. حنان كريم خزعل	١٢٦
١٠	معركة القلوجة الأولى ٤ / نيسان ٢٠٠٤ - ١ / آيار ٢٠٠٤ دراسة تاريخية	م. م. علي خالص علي	١٣٠
١١	Chapter Review of Lee Spink`s Friedrich Nietzsche: Metaphor	Asst. Inst. Najlaa Muqdad Said	١٣٨
١٢	التوحيد وتصورات الألوهية في الديانات السماوية: دراسة مقارنة	م. م. آلاء سمير حاتم	١٤٦
١٣	جماليات التوظيف الاستعاري في الصحيفة السجادية «دعاء مكارم الأخلاق أنموذجاً» دراسة بلاغية تحليلية	م. م. حيدر علي موسى	١٦٢
١٤	الضمانات القانونية للحق على الأمن الشخصي في العراق	م. م. حيدر عنيد جبار	١٧٤
١٥	دور العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد	م. م. زينب صالح وهاب	١٨٦
١٦	مبدأ المشروعات كضمانة قانونية لحماية حقوق الأشخاص في مواجهة الإدارة دراسة قانونية تحليلية	م. م. ضمي عبد الزهره محمد	١٩٦
١٧	انتهاك حقوق الانسان وفق القانون والشريعة الإسلامية	م. م. ميسم ياسين طارش	٢١٠
١٨	فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الإعدادية في درس التربية الفنية	م. م. رغد هادي رجب	٢٢٦
١٩	دور وسائل الإعلام العراقية في تعزيز الديمقراطية العراقية بعد العام ٢٠٠٣ «القنوات الفضائية أنموذجاً»	م. م. حيدر صاحب علي	٢٤٠
٢٠	العملية السياسية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ : دراسة دور المرأة	م. م. شيماء فاضل نصيف	٢٥٦
٢١	دراسة مقارنة بين الكتابين منة المنان وشبهات وردود المنهج والأسلوب البحثي	م. م. عباس حمزة حسن	٢٦٨
٢٢	الهوية والخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية من منظور مقارنة «روث ووداك» النقدية	م. م. عدنان طعيمه جحيل أ. د. حسين دبي حسن	٢٨٨
٢٣	دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاهتمامات الاعلامية نحو القضايا العراقية لدى الجمهور» دراسة ميدانية»	م. م. علي احسان عبد الجليل	٣٠٢
٢٤	التحضر في الوطن العربي	م. م. محمود مجيد ابراهيم	٣١٤
٢٥	الحرب بين روسيا واورانيا	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٢٤
٢٦	العلوم العقلية في بلاد الأندلس وتأثيرها على أوروبا من سنة (١٤٠١هـ/١١٠٦م-١٥٩٥هـ/١١٩٨م)	م. م. ميسون نجم عبيد	٣٤٠



محتوى العدد (١١) المجلد الثالث السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٧	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين» مقال مراجعة	م. م. نور احسان علي حيدر	٣٥٠
٢٨	الاستهلاك في الفلسفة المعاصرة وتداعياته على الذات	م. م. نور فوزي كاظم الباحث: عباس سلمان عيسى	٣٥٤
٢٩	تجليات النقد الاجتماعي في شعر ابن وكيع التنيسي (٣٩٣هـ)	م. م. هدى كريم عبد	٣٦٦
٣٠	دور المحكمة الاتحادية العليا في الرقابة على السلطة التشريعية في العراق	م. م. وفاء عوده طارش	٣٧٦
٣١	العلاقة القانونية بين المعلم والمستثمر في المدارس الاهلية «دراسة مجتمعية تحليلية»	م. د. أحمد عبد السلام كاظم م. م. أحمد عكار نزال خفي	٣٩٨
٣٢	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م. م. اميرة حمود حسن م. م. نبراس عبد الحسن فيحان م. م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٤١٤
٣٣	الرؤية الإسلامية للعوارض وفلسفة التشريع	م. م. زينب نوري جليل م. أ. د محمد ناظم محمد	٤٣٢
٣٤	التطور الدلالي والسياقي للألفاظ الدخيلة والمعربة والمولدة في الامثال العربية	م. م. شيماء حازم صالح	٤٥٤
٣٥	الشاهد القرآني مقتضى إقناعي في وصف الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) للإمامة والإمام ومنزلته	م. م. عبد الأمير حميد حرجان أ. د. عبد الإله عبد الوهاب هادي	٤٧٢
٣٦	الجهود النحوية للدكتور خليل بنان الحسن في دراسة القرآن والحديث " مسائل الضمير اختياراً "	د. مؤيد جاسم محمد م. م. مسلم جواد كاظم	٤٨٦
٣٧	«طرائق تدريس حديثة ذات طابع فردي وجمعي ملائمة للتربية الفنية» دراسة وصفية	م. م. نوفل شمخي ناجي	٥٠٠
٣٨	الحوار في رواية الحفيدة الأميركية لـ «إنعام كج جي»	م. م. غفران هاني الياس م. م. يونس جاسم محمد	٥٢٠
٣٩	«مقال مراجعة موضوع» النقل كمفهوم نظري في الفكر الجغرافي الإسلامي قراءة تحليلية في بنية الشبكات المكانية	م. م. ساهرة فوزي طه م. م. آيات حازم جاسم	٥٣٤
٤٠	EFL Teachers Attitudes toward Using ICT in Teaching English as a foreign Language	Ashwaq Abdull Mehdi Hussein Dalia Hussein Yehyia	٥٤٦
٤١	دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني (دراسة تطبيقية)	الباحثة: أنور كريم لفته	٥٦٨
٤٢	تأثير كفاءة اتخاذ القرار الاستراتيجي في تحقيق العدالة التنظيمية المدركة دراسة استطلاعية في عينة من فنادق كربلاء المقدسة والنجف الاشرف	صلاح مهدي اكعفر	٥٨٦
٤٣	بناء الجملة الاسمية في شعر عمارة بن عقيل «دراسة نحوية دلالية»	م. د. مهدي موسى هاشم الباحثة: فاطمة جاسم عبد	٦٠٤
٤٤	الاستعارة الأنطولوجية في آيات الجغل في القرآن الكريم مُقارَنة في اللسانيات الإدراكية	محمد علي علوان حسين أ. د. وفاء عباس فياض	٦٢٦
٤٥	شواهد حروف الجر في حاشية الحكيم الإحسائي «دراسة تحليلية»	الباحث: محمود أحمد منصور م. أ. د. سري طاهر هوين	٦٤٠
٤٦	أثر برنامج ارشادي قائم على وصمة الذات في تنمية دافعية التواد لدى طلبة الجامعة	الباحثة: ميسون حسن علي	٦٥٠
٤٧	الحقيقة بوصفها اشكالاً فلسفياً: دراسة لأهم نظرياتها	نبراس زكي جليل علي م. أ. د. رائد عبيس مطلب	٦٦٨
٤٨	علم الجغرافية مسيرة تطور من الفكر الجغرافي الكلاسيكي القديم الى الفكر الجغرافي الحديث	م. أ. د. حيدر عبد الامير رزوق	٦٨٦
٤٩	تأثير الذكاء الاصطناعي على نظم إدارة المحتوى في المؤسسات الإعلامية «دراسة تحليلية في بيئة إعلامية عربية»	الباحث: محمد عثمان محسن	٧٠٤
٥٠	مراجعة مقال في كتاب التطور الدلالي في معجم المصباح المنير «ت ٧٠هـ» لسارة جبير	م. م. مها عماد عبيد	٧٢٢
٥١	مقال مراجعة موضوع المنهج النبوي في معالجة خطاب الكراهية والتعصب «دراسة حديثة تطبيقية معاصرة»	م. م. ماريه قحطان قدوري	٧٢٨



فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك
لدى طالبات المرحلة الإعدادية في درس التربية الفنية

م. م. رغد هادي رجب

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثانية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الإعدادية . تضمن الإطار النظري محورين أساسيين: المحور الأول تناول استراتيجية عقود التعلم من حيث مفهومها، أسسها السلوكية، عناصرها، أهدافها، وخطوات تطبيقها، مع التركيز على دور التعزيز والتعلم الذاتي في بناء مسؤولية المتعلم. أما المحور الثاني فتناول فن الباتيك من حيث نشأته وتقنياته وأساليبه الأدائية (الرسم، التكسير، التنقيط، الخدش، السكب الشمعي، الاستنسل، البصمة)، إضافة إلى تحليل التأثيرات الخطية والجمالية التي تميز هذا الفن وقدرته على تنمية الابتكار والخيال الفني لدى الطالبات. وعرض الفصل أيضاً مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بكل من الاستراتيجية والمهارة. واعتمد البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (تجريبية وضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي. تكونت العينة من (٨٠) طالبة من الصف الخامس الإعدادي، بواقع (٤٠) طالبة لكل مجموعة، اختبرت عشوائياً من إحدى مدارس تربية الكرخ. وتم إعداد ست وحدات تعليمية وفق استراتيجية عقود التعلم للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. كما استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء الفني، وتم التحقق من صدقها وثباتها، واعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات.

أظهرت نتائج البحث أن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين قبلية، مما يدل على تكافؤهما.

توجد فروق دالة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يبرهن على أثر الاستراتيجية في تحسين مهارات الباتيك. حدث تحسن كبير داخل المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، بينما لم يطرأ تحسن دال داخل المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية العقود، التعلم ، فن الباتيك .

Abstract

This study aims to investigate the effectiveness of the Learning Contracts Strategy in developing Batik art skills among secondary school female students.

The theoretical framework consisted of two main sections: the first discussed the Learning Contracts Strategy, its definition, behavioral foundations, components, objectives, and implementation steps, with emphasis on reinforcement and self-learning as mechanisms for increasing learner responsibility. The second section addressed Batik art, including its origins, techniques, and procedural methods (drawing, cracking, dotting, scratching, wax pouring, stencil, and stamping), as well as the linear and aesthetic effects that distinguish this art form and develop creative and imaginative abilities among students. The chapter also reviewed relevant previous studies on both variables.

The study adopted a quasi-experimental design with two groups (experimental and control) using pre- and post-tests. The sample



consisted of 60 female students from the fifth secondary grade (30 in each group), selected randomly from a school in the Al-Karkh Directorate. Six instructional units were prepared according to the Learning Contracts Strategy for the experimental group, while the control group was taught using the traditional method. An observation checklist was used to assess artistic performance, and its validity and reliability were verified. Data were analyzed using the SPSS statistical package.

The results showed that:

There were no statistically significant differences between the two groups in the pre-test, indicating their equivalence.

There were significant differences in the post-test in favor of the experimental group, demonstrating the effectiveness of the Learning Contracts Strategy.

A remarkable improvement was observed within the experimental group between the pre- and post-tests, whereas no statistically significant improvement appeared in the control group.

Keywords : Learning Contracts Strategy – Batik Art.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث :

تعد استراتيجيات التعلم الحديثة من الركائز الأساسية في تطوير العملية التعليمية، لما توفره من بيئة تعلم تضع المتعلم في مركز الفعل التربوي، وتشاركه بصورة فاعلة في مختلف مراحل التعلم (البناء، الهيكلية، الدعم، المعالجة). وينسجم هذا التوجه مع أهم النظريات التربوية المعاصرة والمقاربات البيداغوجية المعتمدة في الأنظمة التعليمية الحديثة، وفي مقدمتها المقاربة بالكفايات. وفي هذا الإطار، تبرز استراتيجية عقود التعلم بوصفها إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تعزز الاستقلالية، وتحفز دافعية المتعلم، وتتيح فرصاً أوسع لتنمية المهارات الفنية، ومنها مهارات فن الباتيك لدى طلبة المرحلة الإعدادية. لقد شكّل الدور المتوقع لاستراتيجيات التعلم الحديثة في تنمية مهارات فن الباتيك دافعاً أساسياً لدى الباحثة لاختيار هذا الموضوع، سعياً إلى إبراز مكانة هذه الاستراتيجيات ضمن الوثائق الرسمية للتربية والتعليم، والوقوف على مدى حضورها في الممارسة الصفية، إضافة إلى رصد إيجابيات تطبيقها والمعوقات التي قد تحول دون توظيفها بالشكل الأمثل من وجهة نظر الطلبة.

وتبرز أهمية اعتماد استراتيجيات التعلم الحديثة في ظل توجه الأنظمة التربوية المتقدمة إلى تطوير المناهج وتحسين طرائق التدريس بما يعزز مستوى التحصيل والمهارة، الأمر الذي يُعدّ حاجة ملحة في الأنظمة التعليمية الساعية إلى تجاوز تصنيفات «الدول النامية». ويأتي هذا التطوير من خلال التأهيل المستمر للمعلم وتمكينه من استخدام طرائق تدريس متنوعة تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتسهم في تقديم مهارة فن الباتيك بطريقة مشوقة وفعالة. وتجدر الإشارة إلى أنّ مهارة فن الباتيك تتضمن مفاهيم وإجراءات فنية تحتاج إلى توضيح وتيسير، الأمر الذي يجعل تبني استراتيجيات تعليمية حديثة ضرورة تربوية



تسهم في ربط المحتوى الفني بخبرات المتعلم، وتمكّنه من التفاعل الإبداعي مع الأنشطة التعليمية.

كما أسهمت الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة في الكشف عن أبرز العوامل المؤدية إلى تدني مستوى الأداء المهاري في المهارات الفنية للفنون الحديثة وخاصة فن الباتيك. وقد تمت هذه الاستطلاعية بالتعاون مع مديرية التربية العامة لمحافظة بغداد وقسم الإعداد والتدريب والنشاط المدرسي، مما ساعد في تحديد أبعاد المشكلة بدقة أكبر. وبناءً على ما سبق، صاغت الباحثة مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

ثانياً : أهمية البحث:

ان هذا البحث (حسب علم الباحثة) هو اول من تناول استراتيجية عقود التعلم في التحصيل في تنمية مهارة فن الباتيك للمرحلة الاعدادية.

ان استخدام الاستراتيجيات الحديثة يمكنها ان تحث المتعلمين من تدني استخدام مهارة فن الباتيك في الانشطة الصفية.

تمكين الطلبة من تعزيز مهارة فن الباتيك والقدرات الابداعية والمهارية.

يسهم هذا البحث في استخدام استراتيجيات تعلم حديثة ومقننة لتطوير الوسائل العملية.

يفيد البحث الحالي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا والباحثين في مجال التربية الفنية.

ثالثاً : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي بالتعرف على (فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الاعدادية).

رابعاً : فرضيات البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية عقود التعلم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي لمهارة فن الباتيك.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة فن الباتيك لصالح المجموعة التجريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة فن الباتيك لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية المهارة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة فن الباتيك، مما يدل على محدودية أثر الطريقة الاعتيادية في تنمية المهارة.

خامساً : حدود البحث :

الحد المكاني: مديرية التربية العامة للكرخ - محافظة بغداد / اعدادية

الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

الحد الموضوعي : تنمية مهارة فن الباتيك لدى طلبة المرحلة الاعدادية.



سادساً : تحديد المصطلحات :

استراتيجية عقود التعلم: عرفت بأنها «هي اتفاقية مكتوبة بين المدرس والمتعلمين، تمنحهم خبرات متعددة في أكمال المهمات التي يطلب من المتعلمين إنجازها على وفق معايير معينة، ويتم عقد اتفاق محدد واضح بين المدرس والمتعلم ، او المدرس ومجموعة المتعلمين، قبل البدء في عملية التعليم» (الحسناوي، ٢٠٢٠) التعريف الاجرائي: هو وثيقة مكتوبة بين المدرس وطالبات المرحلة الاعدادية في فن الباتيك يلتزم فيها بإنجاز مهام معينة متفق عليها مسبقاً مقابل الحصول على مكافئة معينة تعتمد على عدد النقاط التي جمعتها الطالبة في فترة زمنية محددة لذلك.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول / استراتيجية عقود التعلم

تحت معظم النظريات التربوية بضرورة تبني استراتيجيات تدريسية تهتم بتفريد التعلم، وتعزيز دور المتعلم لانه يعد محور العملية التعليمية ، خلافا لما كان عليه في السابق حيث كان يمثل المعلم هو المصدر الرئيس ومحوراً لهذه العملية. وتبعاً لذلك كانت الضرورة تحتم على القائمين بالعملية التربوية لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة تساهم في تنمية مهارة فن الباتيك لدى الطلبة ، وتنمي اتجاهاته الايجابية نحو المادة ، اذ يكون المتعلم فيها متفاعلاً وقادراً على تحمل المسؤولية لما يسعى له من علم ومعرفة، ويكون قادراً على التعلم الذاتي.

ويعد التعلم بالعقود احدى الاستراتيجيات التدريسية القائمة على اساس نظرية التعلم الاجرائي، فعند تحديد مكافأة لشخص معين مقابل ذلك ان يقوم بسلوك مرغوب فيه، فإن ذلك السلوك يزداد بشكل متكرر، مقابل ذلك فان السلوك الذي لا يتبعه تعزيز يتناقص او ينطفئ، لذلك فان السلوك يتشكل بواسطة ما يحدث بعد الاستجابات وهو ما يعرف بالتعزيز ، «فاذا اردنا لسلوك ما ان يتشكل لا بد لنا من ان نحدد المعززات التي يمكن ان تثبت فعاليتها لمعالجة مواقف التعلم المختلفة وتوظيف الاساليب التي تضمن لكل متعلم ان يحصل على تعزيز حتى ظهور تقدماً نحو السلوك المراد تعديله او تشكيله» (نجاة، ٢٠١٦)

«فالتعلم الذاتي احدى عمليات التعلم الفردي التي تهدف الى الارتقاء بالتعلم وتحسين نواتجه من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة حتى يستطيع الطالب تلبية حاجاته ورغباته كل وفق قدراته» (المصري، ٢٠١٣)

وكذلك يعد التعلم الذاتي «من اهم اساليب التعلم التي يوظف من خلالها الطالب مهارات التعلم بفاعلية، وامتلاك الطالب لمهارات التعلم الذاتي يمكنه من التعلم في كل الاوقات، فالعلم الذاتي نشاط تعليمي يمارسه الطالب مدفوعاً برغبته الذاتية في تعزيز امكاناته وقدراته، لتحقيق الثقة بالنفس» (ليلي، ٢٠١٨) «ويعد التعلم باستراتيجية عقود التعلم احد الاشكال التي تعنى بتفريد التعليم، اذ يقوم ترتيب اليوم المدرسي، بحيث يتاح فيه قسم للعمل الحر على نحو مستقل دون اقحام او تعطيل، ووفقاً لمستوى تحصيلهم وسرعة خطوتهم يقومون فيه بعمل واجبات على اساس ابرام عقيد معين. تمثل العقود اتفاقات يوقع عليها المتعلم يقر بانه سيقوم بعمل محدد وفي فترة زمنية محددة» (الحسناوي، ٢٠٢٠).

ويتم تحديد بعض العناصر المهمة في العقد وهي:



تحديد المصادر التعليمية التي سيستخدمها المتعلمون.

الانشطة التي يمارسونها.

اسلوب التقويم.

توقيت انجاز المهمات المطلوبة.

الاهداف من عقود التعلم :

اثراء خبرات المتعلمين.

تحدي قدرات المتعلمين واستثارة دافعيته نحو التعلم.

توافر الانشطة المتنوعة التي تلائم انماط تعلم المتعلمين ومواجهة فروقهم الفردية. (الحسناوي، ٢٠٢٠)

”اذ يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، ومن ثم اتخاذ القرار بشأنه، بالتعاون مع المعلم، وهي تأخذ شكل تفاوض يتوصل الطالب عن طريقه لقرار بشأن تعلمه، ومن ثم يحرر به عقد او وثيقة مكتوبة تتضح فيها ابعاد الاتفاق بدقة بين المعلم والطالب، بحيث يلتزم الطرفان بعناصر هذا الاتفاق في اثناء المرور بالخبرة التعليمية» (حبيب، ٢٠١٥)

» كما ينبغي أن يحدد في عقد التعلم الأهداف التعليمية، ومصادر التعلم والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم والأدوات والوسائل المستخدمة في التعلم، ويحدد أيضاً الأدلة على حدوث التعلم ومعايير التقييم ووسائله» (الحسناوي، ٢٠٢٠)

خطوات التدريس على وفق عقود التعلم:

مرحلة ما قبل التعاقد: يتخذ المدرس في هذه المرحلة عددا من الإجراءات على وفق النحو التالي:

تحديد موضوع التعلم.

تحديد الأهداف التعليمية.

إعداد محتوى التعلم وانشطته.

يعد المدرس العقود ويجهز اعدادا كافية منها بحسب إعداد المتعلمين.

يناقش المدرس الجدول الزمني ويحدد حاجة المتعلم.

مرحلة التعاقد: يتم التعاقد في اطار خطوات محددة منها:

يشرح المدرس الأهداف التعليمية وارتباطها بموضوع التعلم وجوانبه المختلفة.

يناقش المدرس أساليب عرض المحتوى التعليمي (نصوص او سمعية او مرئية).

يحدد المدرس الانشطة المقترحة وبدائلها ككتابة التقارير والملخصات او إجراء التجارب.

يعرض المدرس طرائق التدريس المقترحة موضحا اجراءات تنفيذها.

يوضح المدرس الوسائل التي يمكن الاستعانة بها كالصور واللوحات والافلام والشرائح للعينات والمجسمات.

مصادر التعلم وفيها يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه.

جدولة زمن التعلم يقدم المدرس اوقات مقترحة لالانتهاء من الوحدة او الموضوع.

مرحلة تنفيذ عقد التعلم: تنفذ هذه المرحلة بمجموعة من الاجراءات منها:

يبدأ المتعلمون بتنفيذ الانشطة.

يتابع المدرس تنفيذ الانشطة من جانب المتعلمين .

ينفذ المدرس الدروس داخل الصف على وفق طرائق التدريس المختلفة التي يختارها المتعلمون.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

يقدم المدرس التغذية الراجعة والاختبارات وتصحيحها .
تعديل عقود المتعلمين في ضوء التغذية الراجعة .
تقديم الاختبارات النهائية واتخاذ قرار في ضوء نتائجها .
يتأكد المتعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وتعلمه ما يتوقع منه وجانب الافادة مما تعلمه.
يؤدي المتعلم دورا نشطا وفاعلا في تنفيذ أنشطة التعلم المطلوبة والالتزام بها في الجدول الزمني الذي يحدده بمساعدة المدرس او من دونها حسب اختياره.
تقديم التعزيز اللازم في كل خطوة والتحقق من تنفيذ العقد.
مرحلة التقويم: تتم هذه المرحلة بوساطة طريقتين:
الاولى: تقويم المدرس، وفيها يعد المدرس بطاقة ملاحظة يسجل فيها درجات كل متعلم حسب المطلوب انجازه منه.
الثانية : التقويم الذاتي فيها ينظم المتعلم جدولا فيه انواع الأنشطة ويحدد مستويات الأداء وكما موضح في الجدول أدناه.
جدول رقم (١) النموذج لعقد التعلم

اسم المتعلم:				
الصف:				
الموضوع:				
اسم المدرس:				
الأهداف	الطرائق والمصادر	تاريخ الانتهاء	المؤشرات	التقويم والتحقق
ماذا اتعلم	كيف اتعلم	متى انهي المهمة	كيف اعرف اني تعلمت	كيف اثبت اني تعلمت
توقيع المتعلم	التاريخ		توقيع المدرس	التاريخ

(الحسناوي، ٢٠٢٠)

المبحث الثاني / مهارة فن الباتيك

يعتبر أسلوب الباتيك من أساليب الطباعة والصباغة اليدوية وتعتمد على منع وصول محاليل الصبغة الى الاجزاء المحددة من الأقمشة للحصول على اماكن بيضاء (وهو لون القماش الاساسي) ومواد المناعة التي توضع على القماش لمنع امتصاص الصبغة الملونة في المناطق المعزولة أثناء عملية الصباغة سواء شمع منصهر او اي نوع من أنواع المناعة الاخرى (ميمش، ٢٠١٧)

يرجع مصدر كلمه الباتيك إلى كلمه تيتك للغة سكان جزيرة جاوه باندونيسيا وهي تعني النقطة أو الوقفة أو التقطير. باتيك بالإنجليزية (Batik) (هي إحدى طرق الصباغة الفنية، تشتهر بها بعض دول العالم مثل شرق اسيا وانتقل بعد ذلك الى اوروبا وافريقيا ، وللحصول على التصميمات الملونة على الأقمشة القطنية. تعتمد هذه الطريقة على تغطية القماش بطبقة من الشمع وبعد جفاف الشمع على القماش يتم صبغ القماش فيظهر اللون في الأماكن غير المغطاة بالشمع ذات تأثيرات خطيه رخاميه.





وتعتبر طرق مناعة الشمع من الطرق المتميزة لزخرفة المنسوجات المصبوغة، والتي مارسها الانسان في أماكن كثيرة ومتفرقة من العالم ، وقد اختلف الباحثون في تحديد المصدر الأول لهذا الفن، فتعددت الآراء بين قارة آسيا وجزر الهند الشرقية، وأفريقيا الغربية ومصر القديمة، وبلاد الغرب، ” وذكرت لأول مره كلمة باتيك في المصادر الهولندية في القرن السابع عشر الميلادي، والخاصة بسجلات الأقمشة الهولندية المستوردة من جزيرة جاوة، والتي تصف أسلوبًا خاصًا في تغطية التصميم بمادة مانعة، بهدف عدم تغلغل الأصباغ إلى هذه الأجزاء أو الوحدات الزخرفية، وتعتبر عملية صباغة الباتيك بمناعة الشمع من العمليات المعقدة جدًا، حيث تستغرق من الوقت والجهد الكثير ، هذا لأنها تنفذ يدويًا بعدة طرق وفي مراحل متعددة لتطبيق الشمع وعمليات الصباغة المتكررة.

أوضحت (ميمش، ٢٠١٧) ”أن تقنية الباتيك تساعد على إيجاد حلول ذات اتجاه ابتكاري لإمكانات الباتيك التقنية الفنية المختلفة والتي يمكن الاستفادة بها في مجال طباعة المنسوجات لاكساب الفنان بعض المهارات اليدوية والخبرات العملية والعلمية من خلال الممارسة الفنية لتقنية الباتيك التي تساعدهم على الابداع والابتكار وإيجاد حلول فنية من خلال هذه الفن». في حين أكد (أحمد، ٢٠١٤) «على مدى إمكانية تنمية الاتجاهات التعبيرية بالأساليب الأدائية المختلفة للباتيك وبالأخص بأسلوب التكسير الشمعي وكيفية استحداث أساليب أدائية وصيغ تشكيلية لأسلوب التكسير الشمعي والإفادة منها في مجال التعليم العام». حيث ركز فرغلي في أهدافه على تنمية الاتجاهات التعبيرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بأسلوب التكسير الشمعي المستلهمة من البيئة السعودية و استحداث أساليب أدائية وصيغ تشكيلية لأسلوب التكسير الشمعي. واعتمد (ميمش، ٢٠١٧) ”على كيفية اثراء التصميمات المصبوغة بطريقة الباتيك من خلال النظم البنائية للخلايا والتفريعات النباتية كالنظام المتوازي والمتقاطع والمتشابك والحلزوني كالأشكال الخطية المتنوعة التي تنتج عن هذه الخلايا والمتغيرات المختلفة بين النقط والخط من خلال النظم البنائية في الخلايا والتفريعات النباتية من خلال اسلوب الباتيك»، في حين أوضح (كندير، ٢٠٢٥) «أن الصباغة من خلال الباتيك تعد أحد الطرق الفنية التي من خلالها يمكن الحصول على الزخارف والتصميمات الملونة التي يمكن الاستفادة من رموز الفن الشعبي وتحقيقها من خلال الباتيك الشمعي وطريقة التنقيط التي يساعد على إيجاد تأثيرات ملمسية وفنية تثري هذه الفن من الجانب الفني». يتجه (كندير، ٢٠٢٥) في دراسته الى «التحديث في أساليب مناعة الشمع والطرق الادائية من خلال تنوع الصبغات، والخامات الملونة والتأثيرات السطحية والمتغيرات اللونية على أسطح الأقمشة المختلفة لتحقيق معالجات مبتكرة بما يحقق ثراء في مناعة الشمع».

المتغيرات المرتبطة بالأساليب الأدائية لفن الباتيك:

- الرسم
- التكسير
- التنقيط
- الخدش (الكشط)
- الحفر
- السكب الشمعي
- الاستنسل

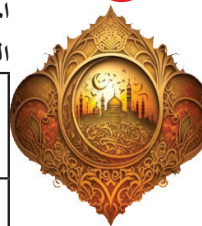
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



البصمة



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



التأثيرات الخطية لتقنية الباتيك في زخرفة المنسوجات:

يتيح تعدد وسائل التطبيق بأنواع المناعة المستحدثة إمكانات تشكيلية متعددة، سواء كان كشط الشمع أو من تكسير الشمع أو بالنقطة بالقلم الخاص للشمع، مما يفتح المجال لعمليات الممارسة والتجريب للتوصل إلى العديد من الاحتمالات والحلول الابتكارية لصياغات تشكيلية متباينة ومتنوعة لأنواع الخط وسمكه وطوله وتباينه في نظم تكراره واتجاهاته المختلفة، مما يدفع الفنان لاختيار الإدارة والطريقة المناسبة التي تعطى الفرصة لاشتقاق العديد من الأشكال والمفردات التشكيلية لعمليات الإبداع في زخرفة المنسوجات بالتأثيرات الفنية للخط حيث أن التنوع آخر مضاد للتماثل بل هو قد ينطوي على معنى الإكثار من أصناف العناصر المرئية واختلاف صفاقتها.

«للخطوط وظائف تشكيلية في الحلول التصميمية فهي تحدد الأشكال في العمل الفني وتعطيها هيئتها أو حيث يتم من خلال الخطوط تحديد مساحة التصميم بالنسبة للمساحة الكلية للمسطح كما يمكن عن طريق التحكم في سمك الخط وتحديد داخل العمل الفني، وكذلك فهي تبنى هيكل التصميم والشكل العام للعمل الفني» (عامر، ٢٠٠٢) والخط يعد شكل من اشكال الأبداع بواسطة تحرك نقطة خلال أوضاع متتالية في تعاقب، ومن ذلك التعاقب للنقطة يتحدد مساره كخط أو نهاية حافة لشكل مسطح أو محاور في الشكل أو الخطوط المحيطة لموضوع ما .

وعلى ذلك يكون التنوع وهي كمتغيرات تشكيليه جمالية من خلال الاتي كمتغيرات وهي

تناول أدوات الشمع.

طرق تطبيق مواد الشمع.

تنوع الشمع كمناعة.

تنوع الأساليب الأدائية المتعددة لتقنية الباتيك.

والتنوع يحقق اختلافا وتباينا للخطوط في زخرفة المنسوجات من حيث

تنوع الخط في أبعاده القياسية (سمكة، وطوله).

تنوع الخط في اتجاهه.

تنوع الخط من حيث أنواعه.

تنوع في الخط المقطع.

المبحث الثالث / الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت متغير (استراتيجية عقود التعلم).

عنوان الدراسة	استراتيجية عقود التعلم في تحسين مهارة اللغة الانكليزية
اسم الباحث/ التاريخ	الزعبي ٢٠٠٣
الهدف	اثر استراتيجية عقود التعلم في تحسين مهارة اللغة الانكليزية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



العينة	اختيار ١٦٧ طالبا
اداة البحث	اختبار مهارات اللغة الانكليزية
نتائج البحث	تحسين مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية لدى الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية العقود

الدراسات التي تناولت متغير (مهارة فن الباتيك).

عنوان الدراسة	المتغيرات المرتبطة بالاساليب الادائية لفن الباتيك لتحقيق التأثيرات الملمسية الخطية في اللوحة الطباعية
اسم الباحث/ التاريخ	نجلاء المرضوف السعدي ٢٠٢١
الهدف	التعرف على الاساليب الادائية لفن الباتيك
العينة	اختيار تجارب عملية
اداة البحث	تجريب الاساليب الادائية المختلفة
نتائج البحث	الكشف عن الامكانيات الفنية والجمالية للأساليب الادائية المستحدثة لفن الباتيك

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تم اتباع المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) مع قياسين قبلي وبعدي.
ثانيا : مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية الكرخ وتم اختيار اعدادية غزة بشكل عشوائي ثم تحددت الباحثة عينة البحث أيضا بطريقة عشوائية (الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي) حيث ان المجموعة التجريبية للفرع العلمي بواقع (٤٠ طالبة) بعد استبعاد الطالبات الراسبات وكثيريات الغياب والمجموعة الضابطة الفرع الادبي بواقع (٤٠ طالبة) أيضا بعد استبعاد الطالبات الراسبات وكثيريات الغياب ومساوات عدد المجموعتين لضبط الاحصائي .

رابعا: أدوات البحث

إعداد الخطط الدراسية

قامت الباحثة بإعداد ست وحدات تعليمية مصممة لتنمية الوعي الثقافي عبر الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وذلك بالاعتماد على استراتيجية تعليمية مقترحة. وتتضمن هذه الوحدات مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة التي توظف مراحل الاستراتيجية بهدف الارتقاء بمهارات الطلبة الثقافية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



والفنية للمجموعة التجريبية .
خطوات الاستراتيجية التعليمية المقترحة
(رحلة ثقافية عبر الفن التشكيلي)
مدخل تحفيزي: عرض لوحات تشكيلية تمثل ثقافات متعددة.
تحليل بصري ثقافي: تفسير الرموز والعناصر الثقافية.
مقارنة ثقافية: إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين ثقافتين.
نشاط إبداعي: ابتكار عمل فني مستوحى من ثقافة مختارة.
نقد متبادل: مناقشة أعمال الزملاء ثقافياً وفنياً.
ربط بالواقع: دمج عناصر الثقافة المحلية في الأعمال الفنية.
أعدت الباحثة خطاً دراسياً للمجموعة الضابطة وفق الأسلوب التدريسي المتبع تقليدياً في المدارس،
دون توظيف أي من استراتيجيات التعلم الحديثة. وقد تضمنت هذه الخطط عرض المادة العلمية بالطريقة
الإلقائية المعهودة، مع استخدام الأنشطة الصفية المتاحة وأساليب التقويم التقليدية، بهدف توفير بيئة
تعليمية تماثل الواقع الدراسي المعتاد لطلبة المرحلة الإعدادية.
خطط التدريس

أولاً: خطط تدريسية للمجموعة التجريبية (باستخدام الاستراتيجية التعليمية)

الحصة	الموضوع	النشاط	الوسائل التعليمية	التقويم
1	مدخل للفن التشكيلي والثقافة	عرض لوحات وتحفيز الطلبة	عرض شرائح، مقاطع فيديو	أسئلة تحليلية
2	قراءة ثقافية للأعمال الفنية	تحليل لوحات ثقافية	لوحات عالمية	تحليل جماعي
3	رموز الثقافة المحلية	رسم عناصر محلية	أوراق رسم وألوان	عمل فردي
4	مقارنة ثقافات فنية	مقارنة بين ثقافتين	شرائح وأمثلة	مناقشة صفية
5	إنتاج فني ثقافي	رسم مستوحى من ثقافة عالمية	أدوات متنوعة	تقييم فني إنتاج
6	معرض فني ثقافي	عرض الأعمال ومناقشتها	معرض صفّي	تقييم نقدي

ثانياً: خطط تدريسية للمجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية)

الحصة	الموضوع	النشاط	الوسائل التعليمية	التقويم
1	تعريف بالفن التشكيلي	محاضرة صفية	سبورة وأمثلة	اختبار قصير
2	عناصر العمل الفني	شرح نظري	عرض رسومي بسيط	تلخيص كتابي
3	المدارس الفنية العالمية	محاضرة نظرية	عرض باوربوينت	أسئلة شفوية
4	نسخ لوحة فنية	تقليد لوحة مشهورة	أوراق رسم	تقييم تطبيقي
5	خصائص العمل التشكيلي	شرح صفاتي	سبورة	اختبار نظري
6	عرض الأعمال	تعليق الأعمال	عرض صفّي	ملاحظة عامة

ثانياً : بطاقة ملاحظة الأعمال الفنية:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



تقييم مدى تنمية الوعي الثقافي والفني في الأعمال المنجزة

ت	الفقرة	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز
1	التعبير عن ثقافة محددة				
2	استخدام الرموز الثقافية				
3	الابتكار والإبداع الفني				
4	الانسجام اللوني والثقافي				
5	ارتباط العمل بالموضوع				

صدق وثبات الأداة:

يُعدّ الصدق والثبات أحد أبرز الخصائص السيكمترية التي يجب توافرها في أدوات القياس، إذ يُظهر مدى قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه بدقة. وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات الأداة من خلال مؤشرين رئيسيين:

أولاً : صدق المحتوى

بعد الانتهاء من إعداد الفقرات، عرضت الباحثة الأداة على مجموعة من المحكمين (كما هو موضح في الجدول أدناه)، مرفقةً بالأهداف والموضوعات التي تمثل محتوى الأداة. وطلبت إليهم تقويم مدى ملاءمة كل فقرة لقياس البعد الذي وُضعت من أجله. وبناءً على ملاحظات المحكمين، أُجريت التعديلات اللازمة، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم ٨٠٪، وهو ما يُعد مؤشراً مقبولاً يدل على تمثيل الأداة لمحتواها بشكل مناسب ويدعم صدقها الظاهري والمحتوئي.

ثانياً : ثبات الأداة

يُعدّ الثبات من الخصائص الأساسية لأي أداة قياس؛ إذ يشير إلى مدى اتساق نتائجها واستقرارها عند إعادة تطبيقها في ظروف متماثلة. وللتحقق من ثبات الأداة، اعتمدت الباحثة على إحدى الطرائق الإحصائية المناسبة لطبيعة الفقرات، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة. وبعد تحليل البيانات إحصائياً، تم حساب معامل الثبات الذي أظهر قيمة دالة ومقبولة وفق المعايير التربوية والسيكمترية، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وتصلح للاستخدام في الميدان البحثي.

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة في استخراج النتائج الحقيقية الإحصائية spss .

الفصل الرابع:

عرض النتائج:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارة فن الباتيك.

الجدول رقم (١) يبين قيمة تاء للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار القبلي

المجموعة	عدد الطالبات	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	مستوى الدلالة
تجريبية	40	10	18	14.2	2.1	0.31	غير دال
ضابطة	40	10	18	14.0	2.0		

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين قبلياً، مما يدل على تكافؤهما قبل التجربة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الجدول رقم (٢) يبين قيمة تاء للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي

المجموعة	عدد الطالبات	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	t المحسوبة	مستوى الدلالة
تجريبية	40	20	30	25.6		7.42	غير دال
ضابطة	40	12	22	17.8			

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية عقود التعلم.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

الجدول رقم (٣) يبين قيمة تاء للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	عدد الطالبات	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	t المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	40	10	18	14.2	2.1	12.88	غير دال
بعدي	40	20	30	25.6	3.2		

النتيجة: الفرق دال إحصائياً، مما يدل على أن الاستراتيجية ساهمت في تحسين مهارات الطالبات.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الجدول رقم (٤) يبين قيمة تاء للمجموعة الضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة الضابطة	عدد الطالبات	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	t المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	40	10	18	14.2	2.1	1.96	غير دال
بعدي	40	12	22	17.8	3.1		

النتيجة: لا يوجد فرق دال إحصائياً، مما يشير إلى محدودية أثر الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: مناقشة النتائج

اختبار قبلي للمجموعتين: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة، وهو ما يعزز صحة المقارنة بين النتائج اللاحقة.

الاختبار البعدي: لوحظ ارتفاع متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بشكل دال إحصائياً، مما يدل على فاعلية استراتيجية عقود التعلم في تنمية مهارة فن الباتيك، حيث تمكنت الاستراتيجية من تطوير مستوى الأداء الفني لدى الطالبات بشكل ملحوظ.

مقارنة الاختبارات القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية: أظهرت المقارنة وجود تحسن كبير بين الاختبارين، مما يعكس أثر تطبيق الاستراتيجية على تطوير مهارات الطالبات الفنية وتعزيز تفاعلهن وإبداعهن في أداء أنشطة الباتيك.

المجموعة الضابطة: لم يُسجل تحسن دال إحصائياً في أداء الطالبات اللواتي درست بالطريقة الاعتيادية، مما يشير إلى محدودية أثر الطريقة التقليدية في تطوير مهارة فن الباتيك.

ثالثاً: الاستنتاجات





استراتيجية عقود التعلم أثبتت فاعليتها في تنمية مهارة فن الباتيك لدى طالبات المرحلة الإعدادية. الطالبات اللواتي تعلمن وفق الاستراتيجية أظهرن مستويات أعلى في الأداء الفني مقارنة بالمجموعة الضابطة. الطريقة الاعتيادية لم تُحقق تحسناً ملحوظاً في المهارة، مما يبرز الحاجة لتبني استراتيجيات تعليمية حديثة تركز على مشاركة المتعلم.

تعزيز التفاعل والأنشطة العملية خلال تدريس مهارات الباتيك يساهم في رفع مستوى الأداء والإبداع لدى الطالبات.

رابعاً: التوصيات

توظيف استراتيجيات عقود التعلم وغيرها من استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مهارات الفن التطبيقي في المدارس الإعدادية.

تدريب وتأهيل المعلمات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة ودمج الأنشطة العملية مع المحتوى الفني لتعزيز مهارات الطالبات.

تطوير استمارات تقييم الأداء الفني بحيث تشمل مستويات متعددة تقيس الإبداع والدقة والمهارة العملية. تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني والمشاريع الفنية لتعزيز تفاعلهم مع المواد الفنية وربطها بخبراتهم الحياتية.

خامساً: المقترحات

مقارنة أثر استراتيجيات التعلم النشط على تطوير مهارات فنية متعددة مثل الزخرفة، الطباعة، والنحت لدى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية.

دراسة أثر تكرار وتدرج الأنشطة العملية على مستوى الإبداع الفني والأداء المهاري في مادة التربية الفنية. البحث في العلاقة بين الدافعية الفنية والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات الطالبات في فن الباتيك.

المراجع:

-أفنان بنت طارق عبدالله ميمش. (٢٠١٧). التأثيرات الجمالية للباتيك كمصدر لابتكار تكوينات من الحروفية و الرواشين القديمة. المؤتمر الدولي الثاني للتنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي . المملكة العربية السعودية: مجلة التصميم الدولية .

-إيثار عبدالحسن المياحي، موفق عبدالعزيز الحساوي. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير المنتج و القدرة على اتخاذ القرار عند الطلبة. مجلة وميض الفكر.

-بوشامة نجاة. (٢٠١٦). التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. رسالة ماجستير منشورة. -الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/ جامعة محمد الصديق بن يحيى.

-رمضان نعيمة، بوبكري ليلى. (٢٠١٨). أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية. مجلة افاق علمية .

صفاء صالح محمد أحمد. (٢٠١٤). استحداث اساليب فنية في ضوء الدمج بين التراث والفن الحديث رؤى تشكيلية لجماليات فن الخيامية يتناول بعض الساليب الصباغية كمدخل لمفهوم الاصاله والمعاصرة. المؤتمر الدولي الاول لكلية التربية النوعية. مصر، الاسكندرية : جامعة الاسكندرية.

-طارق عبد الرؤوف محمد عامر، إيهاب عيسى عبد الرحمن المصري. (٢٠١٣). أسس وأساليب التعلم الذاتي. مصر، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

-عبدالكريم كندير. (٢٠٢٥). فن الباتيك بين الصباغة والطباعة. مجلة الجامعي.

-محمد ابراهيم محمد عامر. (٢٠٠٢). فاعلية الخط في اثراء التعبير الفني في التصوير الحديث. رسالة ماجستير غير منشور. مصر، القاهرة : كلية التربية الفنية/ جامعة حلوان.

-مهدي جادر حبيب. (٢٠١٥). أثر إستراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث وتنمية تفكيرهم الشمولي. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثالث
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb